

انتقال أثر التعلم بين بعض المهارات الهجومية في كرة اليد

لطالبات المرحلة الإعدادية

د. بدور محمد عادل البيلي^(*)

مقدمة ومشكلة البحث

إن التعلم من الأمور التي تشغل تفكير الجميع من معلمين ومعلمات وآباء وأمّهات، ويعد جوهرى للسلوك الإنساني ويحدث بشكل مستمر في حياتنا اليومية، ولا يقتصر على المعرفة والمهارات، وإنما يتضمن التعلم وكل ما يكتسبه الفرد من أفكار ومعاني واتجاهات وعادات ومعارف وعواطف.

ويشهد عصرنا الحاضر تطوراً كبيراً وسريعاً في شتى مجالات الحياة ، وقد حظي التعلم والتدريب الرياضي بنصيب وافر من النجاحات وتراكم الخبرات، وان هذه النجاحات لم تكن وليدة الصدفة، وإنما نتيجة التخطيط العلمي السليم واستعمال مختلف العلوم والمعارف، من قبل الكثير من الباحثين والخبراء والمختصين في مجال التعلم والتدريب لإيجاد أفضل الوسائل التعليمية وإنجاحها لتعلم وتطوير المهارات الحركية المختلفة.

ويعد التعلم الحركي أحد فروع العملية التعليمية العامة إذ إن عملية تعلم المهارات الحركية لها أهمية كبيرة في درس التربية الرياضية، إذ تهدف إلى تعديل السلوك الحركي للفرد وإكسابه خبرات معرفية متعددة في المجال الرياضي.

كما يشير أريد Arid (٢٠٠٧) إلى ضرورة الاستفادة من تشابه خصائص المهارات الحركية في عملية التعلم، إذ أن انتقال أثر التعلم من أكثر المواضيع أهمية في علم النفس الرياضي، ويذكر وجيه محجوب (٢٠٠١) أنه عندما

^(*) مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

يتعلم الفرد مهارة حركية ، يمكن الاستفادة من التغييرات الحاصلة في سلوكه في تعلم مهارات حركية أخرى. (١٤) (١١ : ٣٧)

وَتُعَرَّفُ عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) انتقال أثر التعلم على أنه "أثر أو تأثير الممارسة السابقة على التعلم أو الأداء اللاحق، بينما يُعرّفه بيركنز وسالمون Perkins & Salamon (١٩٩٦) " استخدام تعلم سابق أو معلومات سابقة في أداء واجبات أو مهارات جديدة فعندما يكون الأداء الجديد فعالاً، يكون النقل إيجابياً وعندما يكون ضعيفاً فان النقل سوف يكون سلبياً، ويُعرّفه يعرب خيون (٢٠٠٢) على أنه " استثمار تعلم سابق لمهارة معينة في تعلم مهارة جديدة" (٤٥:٦) (٣:١٩) (١٠٨:١٢)

وهناك أنواع ثلاث لانتقال أثر التعلم هي : (١) الانتقال الإيجابي وهو الانتقال الذي يحدث عندما يؤدي التدريب أو التعلم لعمل معين إلى تسهيل أداء عمل لاحق. وهو مساهمة مهارة معينة سبق وان تم تعلمها واكتسابها في تكوين أو تطوير مهارات أخرى والعمل على سرعة وسهولة تعلمها والارتقاء بها. أي أن التعلم السابق يسهل التعلم الجديد، و(٢) الانتقال السلبي وهو يعني أن نقل اثر فعل ما يعطل فعل آخر، إذ أن عملية النقل تحدث كلما أثرت قابليات أو معلومات الشخص على عملية الحصول على قابليات جديدة، أو تغيير قابليات الشخص أو معلوماته، وبهذا فان عملية النقل يمكن أن تكون سلبية إذا عرقلت قابليات الشخص في لعبة معينة تعلم لعبة جديدة، و(٣) الانتقال الصفري وهو عدم تأثير المهمة الأولى (التعلم السابق) على المهمة الثانية (التعلم الجديد) أو تساوي آثار النقل السالب والموجب. أو أن التعلم الأول لايقدم أي مساعدة ولا يعيق في حالات التعلم الجديدة، ولايؤثر سلّبا أو ايجابياً وهو بهذا يعد انتقالاً محايدا. فمثلا تعلم مهارة ضرب الكرة بالرأس لايفيد في تعلم السباحة. (٣-٢:١٣)

وتعتبر لعبة كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها كرة، وخاصة إذا قورنت بألعاب أخرى سبقتها بمئات السنين ككرة القدم والهوكي وبالرغم من حداثة عمرها فقد أخذت هذه اللعبة في الانتشار، فهي تمارس للجنسين ومختلف الأعمار ومشوقة لكل من اللاعب والمتفرج بالإضافة إلى فائدتها لجميع أجزاء الجسم، وهي من الألعاب التي تمتاز بكثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التي ينبغي على المبتدئين تعلمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها ، وهذا يتطلب دائماً أساليب حديثة وتقنيات جديدة لتطوير إتقان الأداء الفني للمهارات.(٤:١٠)

وقام العديد من الباحثين بدراسة انتقال أثر التعلم بين المهارات الرياضية المختلفة مثل دراسات ليهوالد **Lehwald** (١٩٩٦)(١٦)، ميللر Miller (١٩٩٨) (١٧) رعد وكاظم (٢٠٠٢)(٣)، زياد الزيود (٢٠٠٧) (٤)، فاروق رمضان (٢٠٠٩)(٨)، ختام موسى (٢٠١٠)(٢) ، أتا Ata (٢٠٠٥)(١٥)

وقد لاحظت الباحثة أثناء إشرافها على التدريب الميداني لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات صعوبة تعلم مهارات كرة اليد المقررة على الصف الأول الإعدادي، كما أنه - على حد علم الباحثة - لا توجد دراسات سابقة تناولت انتقال أثر التعلم بين مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة في محاولة لمعرفة أثر ترتيب تعلم المهارات على تعلم المهارات وإتقانها.

وتكمن أهمية الدراسة في البحث عن نسب انتقال أثر التعلم للاستفادة منها في تحسين عملية تعلم مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهداف البحث:

التعرف على انتقال أثر التعلم بين مهارة التصويب من الثبات في كرة اليد، ومهارة التميرير الكراجي من مستوى الرأس ومستوى الكتف.

فروض البحث:

- ١- يوجد انتقال أثر تعلم إيجابي بين مهارة التصويب الكراجي من الثبات، ومهارة التمرير الكراجي من الارتكاز.
- ٢- يوجد انتقال أثر تعلم إيجابي بين مهارة التصويب الكراجي من الثبات، ومهارة التمرير الكراجي من الحركة.

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الأول بمدرسة بدر ثروت الإعدادية بنات بمحافظة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية ، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢)

عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفصل الأول بعد استبعاد الطالبات اللاتيات وبلغ عدد عينة البحث الإجمالية (٦٠) طالبة قسمن كالتالي

(٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية اللاتي درسن التصويب الكراجي من الثبات، يليه مهارتي التمرير الكراجية من الارتكاز ومن الحركة.

(٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة اللاتي درسن مهارتي التمرير الكراجية من الارتكاز ومن الحركة دون أن يسبقها تعلم التصويب الكراجي من الثبات.

(٢٠) طالبة للدراسة الاستطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية.

تكافؤ مجموعتي البحث

قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في

أ - المتغيرات الأساسية (السن والطول والوزن)

ب - اختبارات القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد والتي سبق للباحثة تحديدها في دراسة سابقة لها (١)

ج - بالنسبة للتكافؤ في الاختبارات المهارية استبعدت الباحثة الطالبات اللاعبات مما جعل جميع الطالبات لم يسبق لهن تعلم المهارات قيد البحث

أ- المتغيرات الأساسية :

تم تسجيل العمر الزمني لأقرب سنة لطالبات مجموعتي البحث ، كما تم

قياس الطول لأقرب سم والوزن لأقرب كجم لكل منهن .

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المعالجات الإحصائية المتغيرات
	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
٠.٠٨١	٠.٥٧	١٣.٣٣	٠.٥٩	١٣.٦٩	السن
٠.٠٩١	٤.٤٥	١٢٦.٩٩	٤.٩٥	١٣٦.٣٩	الطول
٠.٠٩٧	٤.٧٤	٤٥.٠٥	٤.٧٩	٤٥.٢٥	الوزن (كجم)

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.024$

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي

البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الأساسية قبل تطبيق تجربة البحث.

ب- اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بمهارات كرة اليد (مرفق ١)

توصلت الباحثة في دراسة سابقة إلى الاختبارات الموضحة في مرفق رقم (١) وقامت بإعادة تقنينها على عينة الدراسة الحالية.

قياس صدق الاختبارات الخاصة بالقدرات البدنية .

تم حساب الصدق التجريبي Empirical validity عن طريق مقارنة الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لطالبات العينة الاستطلاعية قوامها ٢٠ طالبة

جدول (٢)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لاختبارات القدرات البدنية

الدلالة (P)	U	اختبار مان ويتني				المعالجات الإحصائية		القدرات البدنية
		الإرباع الأدنى ن = ٥		الإرباع الأعلى ن = ٥				
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الاختبارات		
*٠.٠١	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	سم	الوثب العمودي	القدرة
*٠.٠١	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	متر	رمي كرة يد لأبعد مسافة والذراعين	العضلية للرجلين والذراعين (القوة المميزة بالسرعة)
*٠.٠٢	١.٥٠٠	١٦.٥٠	٣.٣٠	٣٨.٥٠	٧.٧٠	ثانية	عدو (٣٠م)	السرعة
*٠.٠٣	٢.٠٠٠	١٧.٠٠	٣.٤٠	٣٨.٠٠	٧.٦٠	ثانية	الجرى الارتدادي	الرشاقة

الدلالة (P)	U	اختبار مان ويتني				المعالجات الإحصائية		الاختبارات	القدرات البدنية
		الإرباع الأدنى ن = ٥		الإرباع الأعلى ن = ٥		درجة			
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
*٠.٠٢	٢.٠٠٠	١٧.٠٠	٣.٤٠	٣٨.٠٠	٧.٦٠	درجة	التصويب على المستطيلات	الدقة	
*٠.٠١	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	ثانية	رمي ولقف كرة يد من الجري	التوافق	
*٠.٠١	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	درجة	قوة القبضة اليد اليمنى	القوة العضلية	
*٠.٠٠٧	٢.٦١٤	١٦.٥٠	٣.٣٠	٣٨.٥٠	٧.٧٠	درجة	قوة القبضة اليد اليسرى		
*٠.٠٢	١.٥٠٠	١٧.٠٠	٣.٤٠	٣٨.٠٠	٧.٦٠	عدد	الانبطاح المائل من الوقوف	التحمل العضلي	
*٠.٠١	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	سم	مرونة جذع جانب أيمن	المرونة	
*٠.٠١	٠.٠٠٠	١٥.٠٠	٣.٠٠	٤٠.٠٠	٨.٠٠	سم	مرونة جذع جانب أيسر		

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباعي الأعلى والأدنى عند مستوى (٠.٠٥) حيث ($p < ٠.٠٥$) في جميع القدرات البدنية مما يدل أن الاختبارات صادقة وتميز بين المستويات المختلفة.

ثبات الاختبارات :

تم إيجاد معاملات الثبات للاختبارات القدرات البدنية وذلك على نفس العينة الاستطلاعية والتي قوامها (٢٠ طالبة) وتم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبارات بفواصل زمني قدره ٧ أيام وحساب معامل ألفا كرونباخ لثبات .

جدول (٣)

معاملات الثبات لاختبارات القدرات البدنية (ن=٢٠)

معامل	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المعالجات الإحصائية		القدرات البدنية
	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	الاختبارات		
ألفا كرونباخ للثبات	معيارى		معيارى				
٠.٩٧١	٢.٠٠	١٨.٧٨	٢.٠٤	١٩.٥٤	سم	الوثب العمودي	القدرة العضلية للرجلين
					متر	رمي كرة يد لأبعد مسافة	والذراعين (القوة المميزة بالسرعة)
٠.٩٠٩	٢.٠٠	٧.٠٩	٢.٢٠	٧.٧٧			
٠.٨٧٣	٢.٠١	٤.٥٠	١.٠٩	٤.٨٤	ثانية	عدو (٣٠م)	السرعة
٠.٩٠٤	٢.٧٤	٢٣.٦٣	٢.٩٦	٢٤.٨٢	ثانية	الجرى الارتدادي	الرشاقة
					درجة	التصويب على المستطيلات	الدقة
٠.٩٠٨	١.٨٣	٧.١١	٢.٠٣	٧.٦٦			
					ثانية	رمي ولقف كرة يد من الجري	التوافق
٠.٨٧٢	٢.٠١	٦.٩٣	١.٠٦	٧.٩٢			
					عدد	الانبطاح المائل من الوقوف	التحمل العضلي
٠.٩٠٧	٠.٩٢	١٠.٤٣	١.٢٨	١٠.٦٦			

معامل	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المعالجات الإحصائية		القدرات البدنية
	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	الاختبارات		
ألفا	معياري		معياري				
كرونباخ							
للتنبات							
					درجة	قوة القبضة اليد	القوة العضلية
٠.٩٦٩	٢.٧٧	٢٠.١٣	٢.٩٩	٢٠.٧٦		اليمني	
					درجة	قوة القبضة اليد	المرونة
٠.٩٧٣	٠.٨٠	١٨.٠٠	١.٠٩	١٨.٢٩		اليسري	
					سم	مرونة جذع جانب	المرونة
٠.٩٧٤	٠.٨٨	٧.٦٥	١.٠٦	٧.٩٢		أيمن	
					سم	مرونة جذع جانب	المرونة
٠.٩٧٦	٠.٨٦	٧.٠٠	١.٠٨	٧.٢٧		أيسر	

يتضح من جدول (٣) أن معامل ألفا كرونباخ لثبات جميع الاختبارات عال ويقترّب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

جدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بمهارات كرة اليد (قيد

البحث) قبل تطبيق التجربة

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة لتجريبية (ن = ٢٠)		المعالجات الإحصائية الاختبارات		القدرات البدنية
	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط			
٠.٢٤٣	٣.٩٤	٢٤.٣٠	٤.٩٣	٢٤.٨٧	سم	الوثب العمودي	القدرة العضلية للرجلين والذراعين (القوة المميزة بالسرعة)
٠.١٤٧	٢.٠٢	١٢.١٣	٢.٣٠	١٢.٠٩	متر	رمي كرة يد لأبعد مسافة	
٠.١٦٦	٠.٤٥	٥.٧٢	٠.٥٥	٥٨١	ثانية	عدو (٣٠م)	السرعة
٠.٢٥٣	٤.٣٩	٢٩.٠٤	٤.٨٧	٢٨.١٠	ثانية	الجرى الارتدادي	الرشاقة
٠.٢٣٦	٠.١٥	٩.٢٧	٠.٢٣	٩.٦٤	درجة	التصويب على المستطيلات	الدقة
٠.١٣٥	٠.٩١	٦.١٢	٠.٩٨	٦.٢١	ثانية	رمي ولقف كرة يد من الجري	التوافق
٠.١٨٤	٣.٧١	٢٠.١١	٣.٩٠	٢٠.٣٦	درجة	قوة القبضة اليد اليمنى	القوة العضلية
٠.١٨٢	٣.٧٣	١٩.١٥	٣.٨٩	١٩.٤٠	درجة	قوة القبضة اليد اليسرى	
٠.٠٨٥	١.٧٨	١٠.٤٨	١.٨٢	١٠.٦٩	عدد	الاتبطاح المائل من الوقوف	التحمل العضلي

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة لتجريبية (ن = ٢٠)		المعالجات الإحصائية الاختبارات		القدرات البدنية
	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	سم	الاختبارات	
٠.٢٢٢	٣.٨١	٧.٣٨	٣.٩٤	٨.٥٠	سم	مرونة جذع جانب أيمن	المرونة
٠.١٦٩	٢.٧٧	٧.١٩	٢.٩٥	٧.٤٦	سم	مرونة جذع جانب أيسر	

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢٤

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث

مما يدل على تكافؤ المجموعتين في القدرات البدنية قبل تطبيق تجربة البحث

أدوات البحث

- اختبارات القدرات البدنية (ملحق ١)
- الاختبارات المهارية (ملحق ٢) : قامت الباحثة بتحديد اختبارات التمريرة الكراجية من الثبات ومن الحركة بالرجوع إلى المراجع العلمية والاختبارات تم إجراء المعاملات العلمية لها على نفس المرحلة السنية (٩:٢١٥)

الدراسة الأساسية

القياسات القبلية

قامت الباحثة في بداية الفصل الدراسي بقياس المتغيرات الأساسية، وكذا إجراء الاختبارات البدنية للتأكد من تكافؤ عينة البحث، بينما لم تقم بإجراء الاختبارات المهارية لأن عينة البحث لم يسبق لها تعلم مهارات كرة اليد قيد

البحث وقد تم استبعاد الطالبات اللاعبات مما يؤكد تكفؤ مجموعتي البحث في مستوى أداء هذه المهارات.

تطبيق التجربة

قامت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ حيث تعلمت المجموعة التجريبية مهارة التصويب من الثبات أولاً تلاها مهارتي التمريرة الكراجية من الارتكاز ومن الحركة، بينما تعلمت المجموعة الضابطة مهارتي التمريرة الكراجية من الارتكاز ومن الحركة دون المرور بتعلم التصويب من الثبات.

تعلمت المجموعة التجريبية مهارة التصويب من الثبات في الأربع أسابيع الأولى بمعدل حصة كل أسبوع، بينما تلقت المجموعة الضابطة تمرينات لياقة بدنية دون تعلم أي مهارات، وفي الأربع أسابيع التالية تعلمت المجموعتان مهارتي التمريرة الكراجية من الارتكاز ومن الحركة بمعدل حصة كل أسبوع.

يوضح ملحق (٣) أسلوب تعليم كل مهارة والنقاط الفنية التي اتبعت في ذلك والتي استخرجتها الباحثة في دراسة سابقة لها (١)

القياسات البعدية

قامت الباحثة بعد انتهاء الثمان أسابيع التي طبقت فيهم التجربة بإجراء الاختبارات المهارية لمهارتي التمريرة الكراجية من الارتكاز، التمريرة الكراجية من الحركة، وسجلت نتائج الاختبارات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليل النتائج.

المعالجات الإحصائية

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار مان ويتني

- اختبارات

- معامل ألفاكرونباخ للثبات

- معامل انتقال أثر التعلم : ويتم احتسابه بالمعادلة الآتية

$$\text{معامل انتقال أثر التعلم} = \frac{\text{س للمجموعة التجريبية} - \text{س للمجموعة الضابطة}}{\text{أعلى درجة في الاختبار} - \text{س للمجموعة الضابطة}}$$

(٢٠: ٣٨٧)

س = المتوسط الحسابي للقياس البعدي

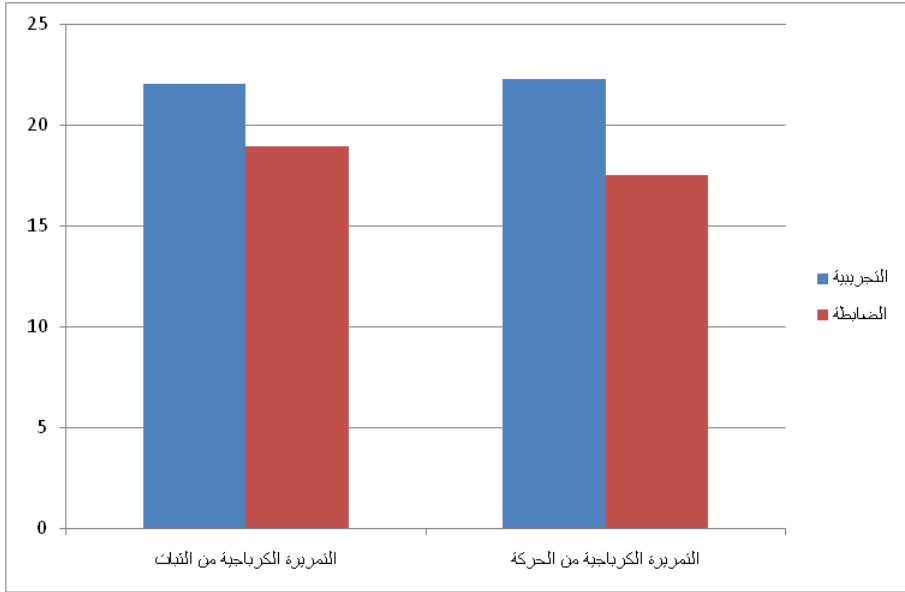
عرض ومناقشة النتائج

جدول (٥) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في القياس البعدي لمهاتري

التمريرة الكرياجية من الثبات ومن الحركة

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة لتجريبية (ن = ٢٠)		القدرات البدنية
	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
* ٤.٥٥٨	٢.٧١٤	١٩.٠٠	١.٣٧١	٢٢.١٠	التمريرة الكرياجية من الثبات
* ٦.٤٠٣	٢.٨٣٧	١٧.٥٥	١.٧٢٠	٢٢.٣٠	التمريرة الكرياجية من الحركة

* دال عند مستوى ٠.٠٥ (ت الجدولية = ٢.٠٢٤)



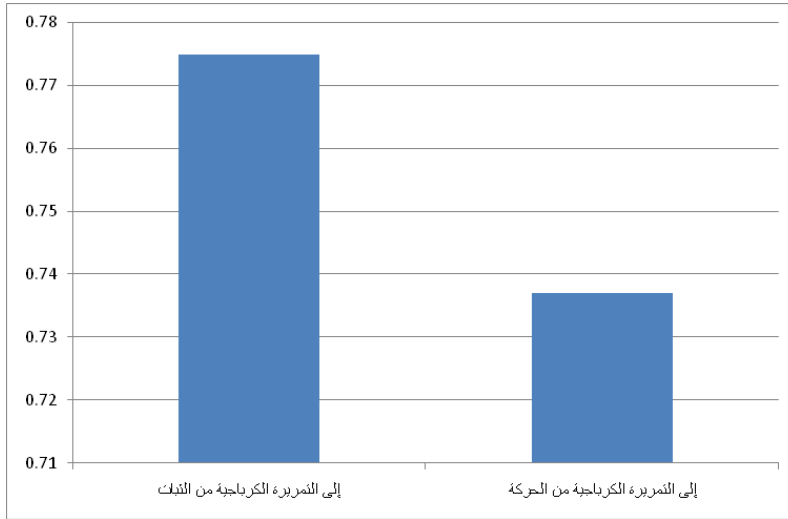
شكل (١) متوسطات مجموعتي البحث في القياس البعدي لمهاتري التمريرة الكرياجية من الثبات ومن الحركة

يتضح من جدول (٥) وشكل (١) أن الفروق بين مجموعتي البحث دالة إحصائياً مما يعني تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت التصويب أولاً على المجموعة الضابطة التي تعلمت مهارات التمرير مباشرة.

جدول (٦)

معامل انتقال أثر التعلم

معامل انتقال أثر التعلم	أعلى درجة في الاختبار	متوسط المجموعة الضابطة	متوسط المجموعة التجريبية	إلى	من
٠.٧٧٥	٢٣	١٩.٠٠	٢٢.١٠	التمريرة الكرياجية من الثبات	التصويب الكرياجي
٠.٧٣٧	٢٤	١٧.٥٥	٢٢.٣٠	التمريرة الكرياجية من الحركة	من الثبات



شكل (٢) معامل انتقال أثر التعلم من التصويب الكرياجي من الثبات
 يتضح من جدول (٦) وشكل (٢) أن هناك أثر انتقال إيجابي بين
 مهارة التصويب الكرياجي من الثبات وبين كل من مهارتي التمريرة الكرياجية

من الثبات ، والتمريرة الكرياجية من الحركة، وإن كان معامل انتقال أثر التعلم أكبر إلى التمريرة الكرياجية من الثبات.

تفسر الباحثة وجود انتقال أثر التعلم هذا بوجود تشابه بين الأجزاء الرئيسية في مهارة التصويب الكرياجي من الارتكاز ومهاتري التمريرة الكرياجية قيد البحث، وكذا تشابه المثير والاستجابة في كل منهما. دلت التجارب على أن الإنسان حينما يتعلم القيام باستجابة معينة بالنسبة لمثيرما، فإنه يميل إلى القيام بالاستجابة نفسها لمؤثر مشابه (٧: ١١٥)

تتفق هذه النتائج مع ما ذكره بيركنز وسالمون Perkins & Salamon (١٩٩٦) أن المهمة الأولى سهلت من تعلم المهمة الثانية حيث إن النقل الإيجابي يكون عند استخدام تعلم سابق في تعليم أداء واجبات ومهارات جديدة. (١٩)

أشار ناو Noe (٢٠٠٧) إلى أن تعليم مهاترين متشابهتين في أجزاءهما الرئيسية بطريقة متسلسلة يعمل على تشكيل خبرة مهارة سابقة للمتعلمين وقاعدة مساندة تسهل وتسرع عملية التعلم عن طريق خاصية انتقال أثر التعلم التي تعد عملية مركزية في التعلم والتطور ، كما أشار شميدت Schmidt, (٢٠٠٣) أن المهارات المتشابهة في أجزائها الرئيسية هي الأكثر نجاحاً لعمليات انتقال أثر التعلم. (١٨) (٢١)

تتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة سامر يوسف (٢٠٠٤) والتي توصلت نتائجها إلى أن نسبة تعميم البرنامج الحركي لمهارة التصويب أكبر من نسبة تعميم البرنامج الحركي لمهارة التمرير، وأنه يجب تعليم مهارة التصويب أولاً طبقاً لذلك. (٥)

يبين يعرب يخيون و عادل فاضل (٢٠٠٦) نقلاً عن جيبسون Gibson أن انتقال أثر التعلم يحدث بتأثير عملية معرفية هي التعميم وليس نتيجة للتشابه أو الاختلاف في مادة التعلم وعلى هذا التصور الذي يتطلب

تكوين المفاهيم وتعلم المبادئ، كما أكدنا نقلاً عن جود Judd أن مبادئ التعميم هي نوع من المحصلة لكل الخبرات المتباينة والمتعددة والتي يمتلكها الفرد ومن ثم يلائمها لمواجهة المشكلة المطروحة أمامه. (٦:١٣)

تفسر الباحثة هذه النتائج أيضاً بما للتصويب من طبيعة تنافسية تثير دافعية المتعلم وهي أحد العوامل المساعدة على انتقال أثر المتعلم، حيث يذكر يعرب خيون وعادل فاضل (٢٠٠٦) إلى ضرورة وجود الحافز لدى الشخص للتعلم والاستفادة من الخبرات السابقة (٨:١٣)

وبهذا يتحقق فرضا البحث.

الاستنتاجات

- ١- يوجد انتقال أثر تعلم إيجابي بين مهارة التصويب الكرياجي من الثبات، ومهارة التمرير الكرياجي من الارتكاز.
- ٢- يوجد انتقال أثر تعلم إيجابي بين مهارة التصويب الكرياجي من الثبات، ومهارة التمرير الكرياجي من الحركة.

التوصيات:

- في حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء أهداف البحث وفروضه وماتم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي
- ١- البدء بتعليم مهارات التصويب قبل مهارات التمرير لما لذلك من أثر إيجابي على التعلم.
 - ٢- إجراء دراسات أخرى حول انتقال أثر التعلم بين مهارات أخرى في كرة اليد.
 - ٣- إجراء دراسات أخرى حول انتقال أثر التعلم من مهارات في رياضات أخرى.

المراجع

- ١- بدور محمد البيلي (٢٠٠٩): فاعلية بعض أساليب التدريس على نواتج تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢- ختام موسى آي (٢٠١٠): تأثير برنامج تعليمي مقترح لتحسين مستوى الإدراك الحس حركي على انتقال أثر التعلم من مهارة البدء في السباحة إلى مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- ٣- رعد حمزة، كاظم محمد (٢٠٠٢): أثر نقل تعلم بعض المهارات في الجمناستك في تطوير بعض مهارات ألعاب الهواء في كرة القدم.
- ٤- زياد فلاح الزيود (٢٠٠٧): انتقال أثر التعلم لمهارة الكب على العقلة لمهارة الكب من التعلق على المتوازي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ٥- سامر يوسف متعب (٢٠٠٤): تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

- ٦- عفاف عبد الكريم (١٩٩٠): التدريس والتعلم في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٧- فاخر عاقل (١٩٩٣): التعلم ونظرياته، ط٧، دار العلم للملايين، بيروت.
- ٨- فاروق رمضان (٢٠٠٩): انتقال أثر التعلم لمهارة الإرسال من أعلى في الكرة الطائرة على مهارة الإرسال في التنس الأرضي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية
- ٩- كمال عبد الحميد، ومحمد صبحي حسانين (١٩٨٠): القياس في كرة اليد، مطابع روز اليوسف، القاهرة.
- ١٠- محمد توفيق الوليلي (١٩٩٠): كرة اليد ، تعليم ، تدريب ، تكتيك، الكويت.
- ١١- وجيه محجوب (٢٠٠١) : التعلم وجدولة التدريب، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢- يعرب خيون (٢٠٠٢): التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخرة للطباعة، بغداد.
- ١٣- يعرب يخيون و عادل فاضل (٢٠٠٦): نقل أثر التعلم ، الأكاديمية الرياضية العراقية الإلكترونية.
- <http://www.iraqacad.org/Lib/adil/acad3.pdf> شوهد في

- 14–Aird, F (2007): Transfer of Learning: What It Is and Why It's Important. 1st ed. School of Physical Education and Sport, University of Sao Paulo. Brazil
- 15–Ata, N. (2005). zum konteate – interferenz – Effekt beim fertigkeitserwerb im Bodenturnen. Eine Veroeffentliche Dissertation. Technische universitaet Darmstadt
- 16–Lehwald, Harry Douglas. (1996). “The effect of mulaiged grouping on the aquisition of selecated sport Skill in upper elementary children”. Dept. of physical Education. University of Kansas. Kansas.USA
- 17–Miller, ML. (1998). “The effect of modified volleyball on performance and skill technique of fifth graders (gender different. boys. girle)”. Dept. of physical

Education. University of
Kansas. Kansas. USA.

18–Noe, R. (2007). Training transfer. In R. Noe's. 4th
ed. Employee Training and
Development. Boston. MA:
McGraw–Hill.

19–Perkins & Salamon G.(1996): Learning Transfer In.
A Tuijman (Ed) International
Encyclopedia of Adult
Education and Training
Kidlington, Oxford Pergamon
Press.

20–Schmidt , A . Richard and Timothy Lee(1999):
Motor control and Learning ,
Human Kintics.

21–Schmidt, R. (2003). “Motor Schema Theory after 27
years: Reflections And
Implications For A new
Theory”. Research Quarterly
for Exercise and Sport. 3
(74). USA.